الدخولُ في طاعة الكرماني اي اوسعكم قال وهي شاذةٌ ولم يجئ في الصحيح فعل بضم العين متعديا غيره واما المعتل فقد اختلفوا فيه فقال الكسائي اصل قلتُ قوُلتُ وقال سيبويه لايجوز ذلك لانه لايتعدى

قوله واما باب سُدتُ جواب اعتراض آخر وهو ان يقال اصل سُدتُ وقلتُ سوُدتُ وقوُلتُ بضم العين كما هو مذهب الكسائي ثم نقلت ضمة العين الى الفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين فقد جاء فعُل متعديا والجواب منع انه في الاصل بضم العين وذلك لان المعتل اذا اشكل امره يحمل على الصحيح فعل بضم العين متعديا فهو في الاصل بفتح ثم اختلف العلماء في كيفية صيرورته الى ذلك فقال بعضهم اصل سُدتُ وبِعتُ سوَدتُ وبيَعتُ بفتح العين ثم لما علم ان العين يحذف لالتقاء الساكنين عند انقلابها الفا ولايتميز الواوي عن اليائي حولوا الواوي الى فعُل بالضم واليائي الى فعِل بالكسر ثم نقلت حركة حرف العلة الى الفاء وحذفت لالتقاء الساكنين فقيل سُدتُ وبِعتُ ورده المص بقوله لاللنقل اي ليس الضم فيه للنقل من العين كما ذكره بعضهم لما يلزم من النقل من باب الى باب يخالفه لفظا ومعنى اما لفظا واما معنى فلاختلاف معاني الابواب واشار الى ان الصحيح ان الضم والكسر لبيان بنات الواوي واليائي وتقريره ان يقال تحركت الواو والياء فيهما وانفتح ما قبلهما فانقلبتا الفا وحذفتا ثم ضم الفاء في الواوي وكسر في اليائي دلالة عليهما وانما ارتكبت الاولون المحذور لِما راوا انهم لم يفرقوا في خفتُ وهبتُ بين الواو والياء فقالوا لو كانت الحركة لبيان بنات الواو لوجب الضم في خفتُ ثم قال المص مجيبا عن ذلك انما كسروا في خفتُ لبيان

وافعل للتعدية غالبا نحو اجلسته وللتعريض نحو ابعته ولصيرورته ذا كذا نحو اغد البعير ومنه احصد الزرع متن

لبيان البنية وتقريره ان الدلالة على البنية اهم من بيان بنات الواو والياء لتعلق الاول بالمعنى والثاني باللفظ ولما لم يمكنهم الدلالة على البنية في قلتُ وبِعتُ اذ لو فتحوا لما دل على حركة العين لم يتركوا ايضا بيان بنات الواو والياء حذرا من فوات اجمع بخلاف خِفتُ وهِبتُ فان الكسرة يدل على انه مكسور العين فراعوا فيه بيان البنية والمراد ببنات الواو المعتل الواوي وبنات الياء المعتل اليائي اي لبيان انه واوي او يائي قوله وافعل للتعدية وهي ان يضمن الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل في المعنى مفعولا للتصيير فاعلا لاصل الفعل في المعنى وتقريره انك اذا اردت ان تجعل اللازم متعديا ضمنته معنى التصيير بادخال الهمزة مثلا ثم جئت باسم وصيرته فاعلا لهذا الفعل المضمن معنى التصيير وجعلت الفاعل لاصل الفعل مفعولا لهذا الفعل كقولك خرج زيد واخرجته فمفعول اخرجته هو الذي صيرته خارجا فاعلا وفي تسميته هذا المعنى في فسقته نظر لان معناه نسبته الى الفسق لا صيرته فاسقا ولو قيل معناها ان يجعل الفعل لفاعل يصير من كان فاعلا له قبل التعدية منسوبا الى الفعل لكان اقرب قوله وللتعريض وهو ان يجعل المفعول معرضا لاصل الفعل كقولك ابعته اي عرضته للبيع وجعلته منتسبا اليه قوله ولصيرورته اي يجيء افعل لصيرورة الشيء منسوبا الى ما اشتق منه الفعل كاغد البعير اي صار ذا غدة والغدة هي التي من اللحم والواحدة غدة وغدة البعير طاعونه قوله ومنه احصد الزرع اي ومن افعل الذي للصيرورة وانما فصله لانه ليس كالاول في حصول المعنى وتحققه وانما معناه قارب وقت حصوله فنزلت مقاربته

Copyright © King Saud University